

بلاغ الشركات

القوائم المالية

البنك التونسي القطري

المقر الاجتماعي : نهج مدينة العلوم ص ب 1080 320 تونس

ينشر البنك التونسي القطري قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 2006/12/31 التي وقع المصادقة عليها في الجلسة العامة العادية يوم 12 جويلية 2007. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام لمراقبي الحسابات السيد أحمد منصور والسيد شهاب الغانمي .

الموازنة المجمعة		السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006		(الوحدة : 1000 دينار)	
2005/12/31	2006/12/31	إيضاحات			
• الأصول					
		1		- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	
1.938	1.554				
		2		- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	
9.900	12.663				
		3		- مستحقات على الحرفاء	
82.289(*)	83.742				
		4		- محفظة السندات التجارية	
263	1.305				
		5		- محفظة الإستثمار	
3.092	2.893				
		6		- إستثمارات في مؤسسات شريكة	
323	407				
		7		- أصول ثابتة	
3.371	3.599				
		8		- القيمة الإضافية	
169	135				
		9		- أصول أخرى	
35.111	33.697				
136.456	139.995			مجموع الأصول	
• الخصوم					
		10		- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية	
1.044	96				
		11		- ودائع وأموال الحرفاء	
25.062	40.452				
		12		- اقتراضات وموارد خصوصية	
19.533	12.319				
				- خصوم أخرى	
18.597(*)	14.843				
64.236	67.710			مجموع الخصوم	
• حقوق الأقلية					
				- حصة الأقلية من الإحتياطيات المجمعة	
-	-				
				- حصة الأقلية من النتائج الصافية المجمعة	
-	-				
				- تعديلات محاسبية	
-	-				
-	-	14		مجموع حقوق الأقلية	
• الأموال الذاتية					
				- رأس المال	
30.000	30.000				
				- إحتياطيات مجمعة	
43.241	41.998				
				- تعديلات محاسبية	
(800)	287				
				- نتيجة السنة المحاسبية المجمعة	
(221)	287				
72.220	72.285	13		مجموع الأموال الذاتية	
136.456	139.995			مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية	

(*) تم معالجة المعطيات لغرض المقارنة

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006
(الوحدة : ب 1.000 دينار)

2005/12/31	2006/12/31	إيضاحات
		الخصوم المحتملة
3.232	3.359	- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
1.068	1.513	- اعتمادات مستندية
4.300	.4.872	مجموع الخصوم المحتملة
		التعهدات المقدمة
5.249	15.252	15 - تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
15		- تعهدات السندات (سندات المساهمة غير محررة)
5.264	15.252	مجموع التعهدات المقدمة
		التعهدات المقبولة
2.142	5.771	- ضمانات مقبولة من الحرفاء
1.193	1.302	- ضمانات مقبولة من الدولة
3.335	7.073	مجموع التعهدات المقبولة

قائمة النتائج المجمعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2006
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2005	سنة 2006	إيضاحات	• إيرادات الإستغلال البنكي
5.924	6.738	16	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
290	382		- عمولات دائنة
83	254	17	- مرائب محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
259	111	18	- مداخيل محفظة الإستثمار
6.556	7.485		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(1.560)	(2.121)	19	- فوائد مدينة و تكاليف مماثلة
(17)			- عمولات
(1.577)	(2.121)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
4.979	5.364		النتاج البنكي الصافي
(2.220)	(2.009)	20	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(311)	82	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
7	22		- إيرادات إستغلال أخرى
(2.061)	(2.362)	22	- مصاريف الأعوان
(1.034)	(1.094)	23	- تكاليف الإستغلال العامة

(204)	(285)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة والقيمة الاضافية
(844)	(282)		نتيجة الإستغلال
(9)	70	24	- الحصّة في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة
(1)			- رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية أخرى
633	499	25	- الأداء على الأرباح
(221)	287		نتيجة الأنشطة العادية
(221)			النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية
(221)	287		النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية
-			- حصّة الأقلية
(221)	287		النتيجة الصافية (حصّة المجمع)

جدول التدفقات النقدية المجمّعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2006
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2005	سنة 2006	إيضاحات	• <u>أنشطة الإستغلال</u>
5.636	7.823		- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(1.609)	(2.211)		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
12.482	14.881		- ودائع/سحوبات الحرفاء
(6.956)	(4.971)		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
(27)	(1.008)		- إقتناء/تفويت في سندات التوظيف
(1.924)	(2.514)		- مبالغ مسددة للأعوان ودائون آخرون
(1.537)	(792)		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(1.596)	(741)		- الضريبة المدفوعة على الأرباح
4.469	10.467		التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
			• <u>أنشطة الإستثمار</u>
145	397		- مقايض متأتية من سندات المساهمة
(43)	(56)		- إقتناء/تفويت في سندات المساهمة
(604)	(543)		- إقتناء/تفويت في أصول ثابتة
(502)	(202)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار
			• <u>أنشطة التمويل</u>
-			- الزيادة في رأس المال
597	(7.124)		- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
597	(7.124)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
9	185		- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
4.564	3.141		- التغيير الصافي في السيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية
6.221	10.794		- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية

10.794

14.120

26

السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المجمعة المختومة
في 31 ديسمبر 2006

مراجع إعداد القوائم المالية المجمعة و تقديمها
يتم إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعة (عدد 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمنشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

تاريخ الختم

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بالإعتماد على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2006 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع بإستثناء شركة "فلور عالية" (Floralia) التي وقع تجميعها بطريقة التقييم بالمعادلة والتي تختم قوائمها المالية في 30 جوان من كل سنة .

طرق القيس

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

مجال و طرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم المالية المجمعة من :

- الشركة الأم : البنك التونسي القطري
- المؤسسات الفرعية : و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك التونسي القطري رقابة حصرية
- المؤسسات الشريكة : و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك تأثيرا ملحوظا

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

• التجميع التام

تتطلب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في الأموال الذاتية وفي النتيجة.
التقييم بالمعادلة

تتطلب هذه الطريقة تقييد المساهمة مبدئيا بسعر التكلفة ثم الترفيع أو التخفيض في قيمة المساهمة للأخذ بعين الإعتبار حصة المستثمر في نتائج المؤسسة المملوكة بعد تاريخ الإقتناء. و يقع تطبيق هذه الطريقة على المؤسسات الشريكة للبنك التونسي القطري.

يحوصل الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي القطري.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصة
البنك التونسي القطري	المالي	100%	الشركة الأم	تجميع تام	100%
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)	المالي	100%	مؤسسة فرعية	تجميع تام	99,98%
شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)	المالي	100%	مؤسسة فرعية	تجميع تام	99,98%

فلور عالية (Floralia)	الفلاحي	%41.56	مؤسسة شريكة	المعادلة	%41.56
-----------------------	---------	--------	-------------	----------	--------

القواعد المحاسبية المعمول بها

1.5 - القروض والمداخيل المتعلقة بها

يتم اعتبار التزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض .
يتم الإقرار بمداخيل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الاستخلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.
باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعقولة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.
ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

2.5 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.
وقد وقع تقييد السندات المقيمة بطريقة المعادلة ضمن الأصول على مستوى الموازنة المجمعة في بند خاص "إستثمارات في مؤسسات شريكة "

• سندات التوظيف

تقيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية .

• سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :
- المساهمات التي يقع إمتلاكها بنيتة المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،
- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.
يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبة و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة الإصدار.
تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقلة الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.
يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.
و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.
ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

• السندات المقيمة بطريقة المعادلة

يتم إدراج حصّة المجمع في الأصول الصافيّة للشركات المجمّعة بطريقة المعادلة بين أصول الموازنة المجمّعة ضمن بند "إستثمارات في مؤسسات شريكة" .
ويتم إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافيّة للشركات المجمّعة بطريقة المعادلة ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمّعة.

في حالة تجاوز أو تساوي حصّة المجمع في خسائر المؤسسة الشريكة مع القيمة المحاسبية للمساهمة المسجلة حسب طريقة التقييم بالمعادلة، يتوقف المجمع عادة عن الأخذ بعين الاعتبار حصّته في الخسائر اللاحقة. و بالتالي تضبط المساهمة بقيمة تساوي الصفر.

3.5- تسجيل الموارد و تكاليفها المتعلقة بها

يتم تقييد تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب .
تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستهقاق الزمني.

4.5- إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظّة السندات

• إحتياطي للمخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الإلتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

أ - الأصول الجارية

ب1- أصول تستحق المتابعة

ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون

ب3- أصول شبه ميووس من تحصيلها

ب4- أصول منعمة

ويقع تحديد نسب مخصصات إحتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها.
وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4 .

تم تقييم الضمانات بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف البنك بإستناد على تقييم خارجي يقوم به خبير مختص وذلك على أساس الرهون العقارية التي يملكها البنك . ووقع سحب نفس هذه القواعد على القروض التي تمّ التوقيت فيها من طرف البنك التونسي القطري إلى الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) فيما يتعلق بعدد 26 مشروع. وبالنسبة لبقية المشاريع التي تمّ التوقيت فيها وعددها 49 تمّ تقييم الضمانات مثل السنة الفارطة كما يلي :

- بالنسبة للمشاريع السياحية، وقع تقييم الضمانات على أساس الرهون العقارية و ذلك حسب الصنف، طاقة الإستيعاب، تكلفة السرير محينة بنسبة تقادم تحدد حسب عمر المشروع و حصة البنك في تمويله.

- بالنسبة للمشاريع الصناعية، تمّ تقييم الضمانات حسب حصة البنك التونسي القطري في ممتلكات الشركة (قيمة التجهيزات، الأرض و البناءات) بعد خصم الديون المستوجبة للدائنين الممتازين.

• إحتياطي المخاطر على محفظّة السندات

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و

المعدلة (التي تأخذ بعين الإعتبار القيمة المحيئة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر .

يتم تطبيق نفس هذه القواعد على محفظة السندات التي تمّ التفويت فيها من البنك التونسي القطري إلى شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)

5.5 - العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

• الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي .

يقع إدراج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين" وذلك انطلاقا من سنة 1999 .

• النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

ويمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء" مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .

ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول يقيد قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي .

7.5- الأصول الثابتة

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. ويقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

البناءات	2,5 %
أثاث ومعدات المكاتب	10 أو 20 %
معدات و تجهيزات إعلامية	15 %

20 %	- معدات النقل
10 %	- تهيئة وتركيب
33 %	- برمجيات إعلامية
10 %	- قيمة إضافية
4 %	- الأصل التجاري

القواعد الخاصة بالتجميع

1.6- معالجة فوارق التجميع الأولى

تمثل فوارق التجميع الأولى الفوارق بين أسعار إقتناء السندات والحصّة التي تمثلها في الأصول المحاسبية الصافية للشركة المجمعة في تاريخ إقتناءها . ويتم توزيع هذه الفوارق بين فوارق التقييم والقيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء كما يلي :

• فوارق التقييم

و هي الفوارق بين القيمة الصحيحة للأصول و الخصوم المحددة المقتناة و قيمتها المحاسبية في تاريخ الإقتناء.

• القيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء

وهي الفرق بين فوارق التجميع و فوارق التقييم المحتسبة. و يتم إدراجها ببند "القيمة الإضافية" و يتم إستهلاكها على مدة إستعمالها والتي قدرت ب 10 سنوات .

2.6- الأرصدة والمعاملات داخل المجمع

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخصّ شركات فرعية .

3.6- معالجة الأداء

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بإعتماد طريقة الأداء المؤجل. و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار للإنعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليات الماضية أو الجارية. و يتم إحتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية . كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع ادراجها . أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية المطروحة حالياً والخاضعة للأداء في المستقبل.

أهمّ المعالجات التي تمّ إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة

1.7- مجانية الطرق المحاسبية

لقد تمّ القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة، و قد تمثلت هذه التعديلات في:

- طرق احتساب للإلتزامات

- طرق إستهلاك الأصول الثابتة المادية

- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم المالية المجمعة، و قد شمل الحذف أساسا:

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛

- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) والتونسية القطرية للإستخلاص"

(TQR) لدى البنك التونسي القطري ؛

- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- التفويت في مستحقات من طرف البنك التونسي القطري لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛
- التفويت في سندات مساهمة من طرف البنك التونسي القطري لفائدة شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)

9 - إيضاحات

(الوحدة النقدية أ.د.ت : ألف دينار تونسي)

1.9 - الأصول

إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2006 بمقدار 1.554 أ.د.ت مقابل 1.938 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 مفصلا كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
276	427	الخزينة
1.662	1.127	البنك المركزي التونسي
1.938	1.554	الجملة

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2006 بمقدار 12.663 أ.د.ت مقابل 9.900 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و ينقسم كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
492	217	البنوك التونسية
659	482	البنوك الأجنبية
8.695	11.494	توظيفات في سوق النقدية
54	470	مستحقات أخرى
9.900	12.663	الجملة

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 83.742 أ.د.ت مقابل 82.289 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 موزعة كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
116.377 (*)	121.041	قروض على الحرفاء
(15.717)	(17.245)	فوائد معلقة
(18.371)	(20.054)	احتياطي المخاطر
82.289	83.742	الجملة

(*) تجدر الإشارة أنه طبقا للمعايير المحاسبية، تم اعادة تبويب احتياطي المخاطر على التعهدات خارج الموازنة من بند " مستحقات على الحرفاء" إلى بند "خصوم أخرى" بمبلغ 703 ألف دينار.

إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيذ محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 1.305 أ.د.ت مقابل 263 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يفصل كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
284	291	- سندات التوظيف المتداولة في السوق
16		- سندات التوظيف غير المتداولة في

		السوق
	1.000	_ رقاغ الخزينة
	31	- مستحقات أخرى
(37)	(17)	- احتياطي المخاطر
263	1.305	الرصيد الصافي
		إيضاح 5 محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 2.893 د.ت مقابل 3.092 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يفصل كما يلي :

	2005/12/31	2006/12/31	
	10.143	10.143	- سندات المساهمة
	(7.051)	(7.252)	- إحتياطي المخاطر
	3092	2.893	- الرصيد الصافي

إيضاح 6 : إستثمارات في مؤسسات شريكة
يمثل هذا البند حصّة البنك التونسي القطري في الأصول الصافية في مؤسسة فلور عالية (Floralia) وقد بلغ رصيد هذا البند 407 أ.د.ت في تاريخ 31 ديسمبر 2006 مقابل 323 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 .

وقد تم إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية لشركة "فلور عالية" (Floralia) ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمّعة.
إيضاح 7 : الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 3.599 أ.د.ت مقابل 3.371 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة على حساب الأصول الثابتة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامة	
3.371	(2.676)	6.047	الرصيد الخام في اول الفترة(2005-12-31)
475	-	475	اقتناءات السنة
(247)	(247)	-	مخصصات الإستهلاكات
-	33	(33)	تقويّات السنة
3.599	(2.890)	6.489	الرصيد في آخر الفترة (2006-12-31)

إيضاح 8 : القيمة الإضافية

يمثل هذا البند الفرق بين كلفة اقتناء السندات شركة فلور عالية (Floralia) وحصّة البنك في الأصول الصافية في نفس الشركة عند تاريخ الإقتناء .

مثل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 رصيذا قدره 135 أ.د.ت مقابل 169 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يفصل كالاتي :

	2006/12/31	2006/12/31	المسمى
	338	338	القيمة الإضافية الناتجة عن اقتناء سندات فلور عالية
	(169)	(203)	الإستهلاك
	169	135	الجملة

يقع استهلاك القيمة الإضافية بطريقة خطية على عشر سنوات وقد مثلت استهلاكات سنة 2006 ما قدره 34 أ.د.ت وتخصم هذه الاستهلاكات من بند " مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة والقيمة الإضافية " على مستوى قائمة النتائج المجمعة .

إيضاح 9 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2006 ما قيمته 33.697 أ.د.ت مقابل 35.111 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و ينقسم كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
532	1.508	- دائنون مختلفون
12.927	12.224	- مستحقات محملة على الدولة
21.652	19.965	- أداء دائن مؤجل
35.111	33.697	الجملة

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقا للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أبريل 2003 و الذي يخول لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأتية من عمليات التوفيت في محفظة القروض والمساهمات المصنفة إلى شركات إستخلاص الديون وشركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر . إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتم طرحها جباثيا .

2.9 - الخصوم

إيضاح 10 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 رصيذا بمقدار 40.452 أ.د.ت مقابل 25.062 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و ينقسم كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
12.795	20.481	- ودائع تحت الطلب
10.324	16.691	- ودائع لأجل
1.328	2.301	- حسابات ادخار
170	348	- ديون مرتبطة بالودائع
445	631	- مستحقات أخرى للحرفاء
25.062	40.452	الجملة

إيضاح 11 : اقتراضات وموارد خاصة

بلغ الرصيد الجاري للإقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2006 بمقدار 12.319 أ.د.ت مقابل 19.533 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و ينقسم كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
120	16	- الصندوق الفرنسي للتنمية
135	105	- الخط الإسباني
9.000	4.500	- اقتراض من الشركة التونسية للبنك
4.980	2.490	- إقتراض من بنوك تجارية محلية (STB, BNA, UIB)
5.000	-	- إقتراض من البنك العربي التونسي
	5.000	- إقتراض من البنك الوطني الفلاحي
298	208	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
19.533	12.319	الجملة

إيضاح 12 : خصوم أخرى

يمثل هذا البند رصيذا في 31 ديسمبر 2006 بمقدار 14.843.د.ت مقابل 18.597.أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يفصل كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
199	487	- أعباء جبائية
1.224	850	- حسابات للتسوية
1.592	1.125	- مدينون مختلفون
*888	817	- إحتياطي على مخاطر أخرى
14.694	11.564	- أداء مدين مؤجل
18.597	14.843	الجملة

(*) احتياطي المخاطر على التعهدات خارج الموازنة تم اعادة تبويبه من بند "مستحقات على الحرفاء" إلى بند "خصوم أخرى" (إيضاح 3).

يمثل الأداء مدين مؤجل خاصة الأداءات التي ستدفع على الإستخلاصات القادمة على الديون المحالة من البنك إلى الشركة التونسي القطرية للإستخلاص .

3.9 – الأموال الذاتية وحقوق الأقلية

إيضاح 13 : الأموال الذاتية

يبلغ رأس مال المجمع 30.000.أ.د.ت في 31 ديسمبر 2006، و هو مطابقا لرأس مال الشركة الأم "البنك التونسي القطري" وينقسم إلى 2 700 000 سهم عادي ، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد.

و تبلغ الأموال الذاتية للمجمع قبل توظيف نتيجة سنة 2006، ما قدره 72.285.أ.د.ت مقابل 72.220.أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005.

و يمكن تقديم إشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمع كما يلي :

الأموال الذاتية 2006	نتيجة سنة 2006	زيادة او نقصان في رأس المال 2006	تعديل الأموال الذاتية سنة 2005-2003	الأموال الذاتية 2005	الأموال الذاتية
30.000				30.000	البنك التونسي القطري
46.067		(55)	5.239	41.592	- رأس مال
(348)	(348)		148	(857)	- إحتياطات
75.719	(348)	(55)	5.387	70.735	الجملة
					الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
(4.119)		(1.510)	(4.043)	982	- إحتياطات
451	451		(182)	634	- النتيجة
(3.668)	451	(1.510)	(4.225)	1.616	الجملة
					شركة المالية التونسية القطرية
(167)				(178)	- إحتياطات
114	114			11	- النتيجة
(53)	114			(167)	الجملة
					فلور عالية (Floralia)
217		11	135	46	- إحتياطات
70	70		34	(9)	- النتيجة

287	70	11	169	37	الجملة
30.000				30.000	الأموال الذاتية المجمعة
41.998		(1.554)	1.331	42.442	- رأس مال
287	287			(221)	- إحتياطات
					- النتيجة
72.285	287	(1.554)	1.331	72.221	الجملة

4.9 – التعهدات خارج الموازنة

إيضاح 15 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 2006/12/31 ما قدره 15.252 أ.د.ت. وتتعلم بالمبالغ الغير مستعملة من القروض الطويلة و متوسطة المدى.
كما أنه لم يقع إدراج ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة المصادقات المقررة و التي لم تبرم في شأنها عقود ا و التي بلغت 7.856 ألف دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 5.658 ألف دينار في 31 ديسمبر 2005.

5.9 – قائمة النتائج

إيضاح 16 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 6.738 أ.د.ت. مقابل 5.924 أ.د.ت. في 31 ديسمبر 2005 ويتوزع كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
68	51	- فوائد على حسابات بنكية
103	392	- فوائد التوظيف
4.413	4.876	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
250	134	- فوائد على القروض قصيرة المدى و قروض التمويل المسبق
129	174	- فوائد عمليات الإسقاط
222	596	- فوائد حسابات جارية
646	420	- فوائد قروض الإيجار المالي
31	20	- عمولات على قروض مستندية
39	55	- عمولات على كفالات و ضمانات
23	20	- عمولات التعهدات
5.924	6.738	الجملة

إيضاح 17 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية في 31-12-2006 ما قدره 254 ألف دينار مقابل 83 ألف دينار في 31-12-2005 و يوزع كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
20	44	<u>أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية</u>
21	24	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
(7)	-	- مخصصات المخاطر على سندات التوظيف
6	20	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات
63	210	<u>أرباح صافية من عمليات مالية</u>
54	13	- ربح صاف من عمليات الصرف
9	197	- نتيجة اعادة تقييم العملة الأجنبية
83	254	الجملة

إيضاح 18 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 111 ألف دينار مقابل 259 ألف دينار في 31-12-2005.

إيضاح 19 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد و الأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 2.121 أ.د.ت مقابل 1.560 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 وتتوزع كما يلي :

2005/12/31	2005/12/31	
25	22	- فوائد على حسابات بنكية
97	19	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
858	935	- فوائد على اقتراضات محلية
527	1.142	- فوائد على ايداعات الحرفاء
53	3	- فوائد على اقتراضات اجنبية
1.560	2.121	الجملة

إيضاح 20 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2006 ما قدره (2.009) أ.د.ت مقابل (2.220) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يتوزع كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
(3.132)	(2 920)	- مخصصات السنة على القروض
737	463	- إسترجاع مخصصات السنة
187	-	- خسارة على مستحقات أخرى
-	553	- إسترجاع مخصصات أخرى
(12)	(105)	- مخصصات أخرى
(2.220)	(2.009)	الجملة

إيضاح 21 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 رصيد بمقدار 82 أ.د.ت مقابل (311) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يتوزع كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
(395)	(373)	- مخصصات السنة على محفظة السندات
1	282	- إسترجاع مخصصات السنة
83	173	- زائد فوائد على تفويت أسهم
(311)	82	الجملة

إيضاح 22 : مصاريف الأعوان

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 (2.362) أ.د.ت مقابل (2.061) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 تفصيله كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
2.007	2.362	- جرايات و أعباء اجتماعية و جبائية
54	-	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
2.061	2.362	الجملة

إيضاح 23 : تكاليف إستغلال العامة

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 مبلغا قدره (1.094) أ.د.ت مقابل (1.034) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 .

إيضاح 24 : الحصة في نتائج الشركات المجمعة حسب التقييم بالمعادلة

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 70 أ.د.ت مقابل (9) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 و يتفصل كالاتي

2005/12/31	2006/12/31	
(9)	70	- حصة في أرباح فلور عالية (Floralia)
(9)	70	الجملة

إيضاح 25 : الأداء على الشركات
يخضع المجمع للأداء على الشركات بنسبة (35%) وهي نسبة الأداء المعتمدة من طرف البنك و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية 2006، ما قدره 499 أ.د.ت مقابل ناتج جبائي يقدر بـ633 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 مفصلاً كما يلي :

2005/12/31	2006/12/31	
(841)	(944)	- الأداء المتداول
1.474	1.443	- الأداء المؤجل
633	499	الجملة

6.9 - قائمة التدفقات النقدية
إيضاح 26 : السيولة و ما يعادل السيولة

تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 14.120 أ.د.ت مقابل 10.794 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005 وتحتوي على العناصر التالية :

2005/12/31	2006/12/31	
276	427	- الخزينة
1.662	1.127	- البنك المركزي التونسي
492	217	- بنوك تونسية
659	482	- بنوك أجنبية
54	468	- مستحقات أخرى
(1.000)	-	- اقتراضات من السوق النقدية
8.695	11.494	- توظيفات في سوق النقدية
(44)-	(95)-	- مستحقات بنكية أخرى
10.794	14.120	الجملة

التقرير العام لمراقبة البيانات
المالية المجمع بعنوان السنة
المالية المنتهية في
31 ديسمبر 2006

تونس في 30 جوان 2007

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأس مال البنك التونسي القطري
دام حفظهم

تنفيذا للمأمورية التي تفضلتم بإسنادها إلينا ، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2006.

1. قمنا بمراجعة البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2006 والمتضمنة الموازنة المجمعة وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات المالية المجمعة والإيضاحات حول البيانات المالية المذكورة بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفي ديسمبر 2006 علما وأن إعداد هذه البيانات المالية يرجع بالنظر إلى مجلس إدارة البنك ويتم تحت مسؤوليته وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه البيانات بناء على التزامنا بالاستقلالية وتأسيسا على أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها.

2. وقد اعتمدنا في قيامنا بمراقبة البيانات المالية المجمعة على القواعد المتعارف عليها عادة في ميدان التدقيق والتي تستوجب منا تخطيط أعمالنا وإنجازها قصد الوصول إلى قناعة معقولة بأن البيانات المالية المذكورة لا تتضمن أخطاء جوهرية ذات أهمية نسبية.

3. تم تحديد مجال تجميع البيانات المالية للبنك التونسي القطري بإحكام مؤسستين ضمن المجال المذكور باعتماد طريقة التجميع التام وهي الشركة "التونسية القطرية للاستخلاص" والشركة "المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" وإحكام مؤسسة واحدة باعتماد طريقة المعادلة وهي شركة "أزهار عالية".

4. توصلنا من قبل البنك بالقوائم المالية وإيضاحات التجميع وبتقارير مراقبي الحسابات لكل من الشركتين "التونسية القطرية للاستخلاص" و"المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" أما بخصوص شركة "أزهار عالية" فقد تم مدنا بقوائم مالية مختومة في 30 جوان 2006 مرفقة بتقرير مراقب حسابات الشركة المذكورة علما وأن عملية التجميع تستوجب إصدار بيانات مالية من طرف هذه الشركة لا يزيد تاريخ قفلها عن ثلاثة أشهر من تاريخ قفل البيانات المالية المجمعة.

5. أدرج البنك بالقيمة الإسمية ضمن أصوله المستحقات التي سبق له أن فوت فيها خلال سنتي 2002 و2003 بالدينار الرمزي لفائدة الشركة التونسية القطرية للاستخلاص.

علما وأن عملية التفويت الموما إليها قد تمت خلال السنوات 2002 و2003 بالتوازي مع تسجيل خسارة -اعتبرها البنك نهائية- ضمن حساباته مما يستوجب في رأينا العدول الآن على قيد هذه المستحقات مجددا ضمن أصول البنك المجمعة. واعتبارا لما سبق فإن قيام البنك بقيد المستحقات المذكورة رجعيًا خلال السنة المالية موضوع التدقيق يعد في رأينا تراجعًا عما تم إقراره مسبقًا خلال سنتي 2002 و2003 من حيث الطبيعة النهائية للخسارة المسجلة بعنوان عملية التفويت المشار إليها. وبذلك فإن الإدراج للمستحقات المفوت فيها بقيمتها الاسمية المحينة ضمن القوائم المالية المجمعة بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2006 يمثل في رأينا حجة على عدم تلاؤم القيمة التي تم على أساسها (الدينار الرمزي) تحويل مستحقات البنك مع قيمتها الاقتصادية وعلى قصور تلك القيمة في عكس حقيقتها وبالتالي على عدم وجاهة اعتبارها من قبل البنك بمثابة الخسارة النهائية في موفى سنتي 2002 و2003 وإدراجها بهذا العنوان ضمن بياناته المالية الفردية بعنوان السنتين المذكورتين.

6. إعتد البنك خلال السنة المالية 2006 في تحيين قيمة المستحقات المذكورة بالفقرة 5 أعلاه على تقرير معد من طرف خبير خارجي تم تكليفه بهذه المهمة فأنتهى تقريره إلى الإدارة العامة للبنك تم إعتباره في إعداد البيانات المالية المجمعة بعنوان 2006.

وقد تضمن التقرير المشار إليه تقييما للمستحقات التي لا زالت موضوع مطالبة من طرف "الشركة التونسية القطرية للاستخلاص" وكذلك تقييما للضمانات الممنوحة وللمخصصات اللازمة والفوائد المؤجل وبناء على ذلك تم إدراج المستحقات المعنية ضمن أصول البنك بقيمة 61,423 م.د.ت كما تم قيد المخصصات والفوائد المؤجلة ذات العلاقة بما قدره تباعا 15,717 م.د.ت و15,617 م.د.ت ضمن أصول البنك سلبيا. ونتيجة لما سبق قام البنك بتوزيع صافي القيمة المتأتية من معالجة أصوله بين الأموال الذاتية بعنوان "إحتياطيات مجمعة" بما قدره 19,558 م.د.ت وبين الأداء المؤجل على الربح بما قدره 10,531 م.د.ت. وتتمثل صافي القيمة المذكورة أعلاه في قيمة الضمانات الممنوحة كما تم الأخذ بها من طرف الخبير المعتمد الموما إليه بالجزء الأول من هذه الفقرة.

7. اعتبارا لما أوليناه من عناية لإنجاز أعمالنا وباستثناء أثر ما جاء بالفقرات 4 و5 و6 أعلاه فإن البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري الواردة بالصفحات الموالية من 7 إلى 26 تعبر في رأينا بصورة قانونية وعادلة عن المركز المالي لمجمع البنك وعن نتائج أعماله كما هي في موفى ديسمبر 2006.

والسلام

أحمد منصور
أحمد منصور وشركاه
دولويت تونس.

شهاب الغانمي
العامّة للتدقيق والاستشارة
عضو بشبكة سي بي أي العالمية